أصول رواية حفص من طريق الشاطبية .. سؤال وجواب

أعدَّها: الشيخ/ رضا احمد الفرجاني
عضو لجنة خبراء القرآن الكريم وعلومه

حكومة الوفاق الوطني

بسم الله الرحمن الرحيم

1. **من هو حفص؟ وعمَّن أخذ القراءة؟**

هو أبو عُمَر حفصُ بن سليمان بن المغيرة البزَّار الكوفي، توفي سنة 180 . وأخذ القراءة عن أبي بكر عاصم بن أبي النَّجود الكوفي، المتوفَّى سنة 128 .

2. **ما الفرق بين القراءة، والرواية، والطريق؟ وضح إجابتك بمثال.**

القراءة: هي ما يُنسب إلى إمام من أئمة القراءة مما أجمع عليه الرواة عنه من أوجُهِ الخلاف بين القرَّاء.

والرواية: هي ما يُنسب إلى الراوي عن الإمام، ولو بواسطة.

والطريق: هي ما يُنسب لمن أخذ عن الرواة، وإن سفل.

فنقول مثلاً: قرأ عاصم بسكون ميم الجمع إذا وقعتْ قبل متحرك. وروايةُ حفص عن عاصم بإظهار الذال في ﴿أَتَّخَذْتُمُ﴾.

وروايةُ حفص عن عاصم من طريق عُبَيدِ بنِ الصَّبَّاح بفتح الضاد من ﴿ضَعْفٍ﴾ بسورة الروم.

3. **ما الأوجه الجائزة لحفص بين كل سورتين ليست سورة التوبة ثانيتها ؟**

أثبت حفصٌ البسملة بين كل سورتين ليست سورة التوبة الثانيةَ منهما، ويجوز له في ذلك ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: قطع الجميع، وذلك بالوقف على آخر السورة الأولى، والوقف على البسملة والابتداء بأول السورة التالية .

الوجه الثاني: قطع الأول ووصل الثاني بالثالث ، وذلك بالوقف على آخر السورة الأولى ، ووصل البسملة بأول السورة التالية .

الوجه الثالث: وصل الجميع، وذلك بوصل آخر السورة الأولى بالبسملة، ووصلِ البسملة بأول السورة التالية .

4. **ما الأوجه الجائزة لحفص بين سورتي الأنفال والتوبة؟**

الوجه الأول: الوقف على آخر الأنفال، والابتداء بأول التوبة.

الوجه الثاني: السكت على آخر الأنفال، والمراد بالسكت الوقفُ وقفةً لطيفةً من غير تنفُّسٍ، ثم الابتداء بأول التوبة.

حكومة الوفاق الوطني

الوجه الثالث: وصل آخر الأنفال بأول التوبة.

والأوجه الثلاثة بلا بسملة؛ لإجماع القراء على ترك البسملة في أول سورة التوبة.

وهذه الأوجه جائزة عند وصل أي سورة بأول براءة إذا كانت السورة المنقضية تسبق براءة في ترتيب المصحف، أما إن كانت تليها في ترتيب المصحف فالقطع ليس غير .

5. **ما الأوجه الجائزة للاستعاذة مع أوائل السور سوى سورة براءة ؟**

الوجه الأول: قطع الجميع (الوقفُ على الاستعاذة وعلى البسملة، والابتداءُ بأول السورة).

الوجه الثاني: قطعُ الأول ووصلُ الثاني بالثالث (الوقفُ على الاستعاذة، ووصلُ البسملة بأول السورة).

الوجه الثالث: وصل الأول بالثاني وقطع الثالث (وصلُ الاستعاذة بالبسملة والوقفُ على البسملة، والابتداءُ بأول السورة).

الوجه الرابع: وصل الجميع (وصل الاستعاذة بالبسملة، ووصلُ البسملة بأول السورة).

6. **ما الأوجه الجائزة للاستعاذة مع أجزاء السور ؟**

يجوز في الاستعاذة مع أجزاء السور ستة أوجه، أربعة منها بالبسملة، واثنان بلا بسملة. وترتيبها كما يلي:

الوجه الأول: قطع الجميع (الوقفُ على الاستعاذة وعلى البسملة، والابتداءُ بجزء السورة).

الوجه الثاني: قطعُ الأول ووصلُ الثاني بالثالث (الوقفُ على الاستعاذة، ووصلُ البسملة بجزء السورة).

الوجه الثالث: وصل الأول بالثاني وقطع الثالث (وصلُ الاستعاذة بالبسملة والوقفُ على البسملة، والابتداءُ بجزء السورة).

الوجه الرابع: وصل الجميع (وصل الاستعاذة بالبسملة، ووصلُ البسملة بجزء السورة).

الوجه الخامس : الوقف على الاستعاذة والابتداء بجزء السورة .

الوجه السادس : وصل الاستعاذة بجزء السورة .

7. **ما الأوجه الجائزة للاستعاذة مع أول براءة ؟**

لا بسملة في أول سورة التوبة لأحد من القراء. ويجوز لجميع القراء وجهان للاستعاذة مع سورة التوبة:

الوجه الأول: القطع (الوقف على الاستعاذة، والابتداءُ بأول التوبة).

الوجه الثاني: الوصل (وصل الاستعاذة بأول التوبة).

حكومة الوفاق الوطني

8. ما ميم الجمع؟ وما مذهب حفص فيها حال الوصل؟

ميم الجمع: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكَّرين حقيقة أو تنزيلاً. وقرأ حفص بسكون ميم الجمع وصلاً إذا وقعت قبل متحرك، وذلك نحو: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾. وقرأ بضمها وصلاً إذا وقعت قبل ساكن، وذلك نحو: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ﴾.

9. ما هاء الكناية؟ وما مذهب حفص فيها حال الوصل؟

هاء الكناية - وتُسمَّى هاء الضمير -: هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب. والبحث فيها في صلتها بواو لفظية إذا كانت مضمومة، وبياءٍ لفظية إذا كانت مكسورة، ويكون هذا في حال الوصل، أما في حال الوقف فلا صلة فيها. كذلك يُبحث في هذا الباب سكونُ الهاء وحركتُها في حال ترك الصلة. وتُلحق بها في أحكامها الهاء من اسم الإشارة (ذِه).

ولهاء الكناية حالان:

إما أن تقع قبل ساكن، والحكم فيها ترك الصلة لحفص ولغيره، سواء وقعت بعد ساكنٍ أو متحرك. والأصل في حركتها الضمُّ، وتُكسر إذا سبقتها كسرة – نحو (به) – أو ياء ساكنة – نحو (فيه)، و(عليه) –، واستُثني لحفص من ذلك موضعان قرأ فيهما بالضم اعتداداً بالأصل، وهما: ﴿وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ (الكهف: 63)، و ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ﴾ (الفتح: 10).

- وإما أن تقع قبل متحرك، ولها حالان:
  - إما أن تقع بعد ساكنٍ، فمذهب حفص فيها ترك الصلة إلا في موضع واحد، وهو قوله ﷻ: ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾ (الفرقان: 69).
  - وإما أن تقع بعد متحرك، فمذهب حفص فيها الصلة باستثناء خمس مواضع، وهي:
    1. ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ (الأعراف: 111) ، قرأ فيه بترك الصلة مع إسكان الهاء.
    2. ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ (الشعراء: 36) ، قرأ فيه بترك الصلة مع إسكان الهاء.
    3. ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ (النمل: 28) ، قرأ فيه بترك الصلة مع إسكان الهاء.
    4. ﴿وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ﴾ (النور: 52) ، قرأ فيه بترك الصلة مع كسر الهاء.
    5. ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر: 8) ، قرأ فيه بترك الصلة مع ضمّ الهاء.

10. ما مذهب حفص في هاء الضمير للمثنَّى والجمع؟

قرأ حفص بكسر هاء الضمير للتثنية والجمع إذا سبقتها كسرة – نحو: (بهما) و(بهم) – ياء ساكنة، نحو: (عليهما) و(عليهم). ويجري الحكم نفسُه فيما حُذفت ياؤه لعارض جزم أو بناء، نحو ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ و﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾.

حكومة الوفاق الوطني

وفي غير هذا تُضَمُّ الهاء، نحو: ﴿مَقَامَهُمَا﴾ و﴿إِذْهُمَا﴾.

11. ما المد المتصل؟ وما مذهب حفص فيه؟

هو ما اجتمع فيه حرف المدّ والهمزُ في كلمة واحدة، وتقدَّم حرفُ المدّ، نحو: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾. وقرأ حفصٌ بتوسط المدّ المتصل. ومقدار التوسط أَلِفَان، أي: أربع حركات. ويجوز مدُّه لحفص بفويق التوسط، ومقداره أَلِفَانِ ونصف، أي: خمس حركات.

12. ما المد المنفصل؟ وما مذهب حفص فيه؟

هو ما اجتمع فيه حرف المدّ والهمزُ من كلمتين، وتقدَّم حرفُ المدّ، بأن أتى حرفُ المدِّ في آخر الكلمة الأولى، والهمزُ في أول الثانية. وقد يكون الانفصال حقيقيّاً، نحو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾، وقد يكون حكميّاً، نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾. وقرأ حفصٌ بتوسط المدّ المنفصل. ومقدار التوسط أَلِفَان، أي: أربع حركات. ويجوز مدُّه لحفص بفويق التوسط، ومقداره أَلِفَانِ ونصف، أي: خمس حركات.

13. ما المراد بالهمزتين من كلمة؟ وما مذهب حفص في هذا الباب؟

المراد بالهمزتين من كلمة: الهمزتان المتجاورتان الواقعتان في كلمة واحدة، والأولى منهما لا تكون إلا مفتوحة، والثانية تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة. وقرأ حفص بتحقيق الهمزتين من كلمة، إلا في خمس كلمات في عشرة مواضع:

الكلمة الأولى: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾، موضع واحد بسورة فصلت (44)، قرأ فيه حفص بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف، بلا إدخال.

الكلمة الثانية: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾، موضعان بسورة الأنعام (143، 144).

الكلمة الثالثة: ﴿ءَآللَّهُ﴾ موضع بسورة يونس (59)، وموضع بسورة النمل (59).

الكلمة الرابعة: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾، موضعان بسورة يونس (51، 91): قرأ حفصٌ في الكلمات الثلاث بوجهين: **الأول**: تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف بلا إدخال، **والثاني**: إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المدِّ المشبع بمقدار ثلاث ألفات.

الكلمة الخامسة: ﴿ءَامَنتُم﴾ في معرض الاستفهام، ثلاثة مواضع: موضع بسورة الأعراف (123)، وموضع بسورة طه (71)، وموضع بسورة الشعراء (49). وأصل هذه الكلمة بثلاث همزات: مفتوحة فمفتوحة فساكنة (أَأَأْمنتم)، وأجمع القراء على إبدال الهمزة الثالثة ألفاً، واختلفوا في الهمزتين الأوليَيْن. ومذهبُ حفص إسقاطُ الأولى وتحقيقُ الثانية.

حكومة الوفاق الوطني

14. ما المراد بالهمزتين من كلمتين؟ وما مذهب حفص في هذا الباب؟

المراد بالهمزتين من كلمتين: الهمزتان المتجاورتان الواقعتان من كلمتين، وذلك بأن تقع الأولى في آخر كلمة، وتقعَ الأخرى في أوّل الكلمة التي تليها، نحو: ﴿ جَآءَ أُمَّةَۢ ﴾، ﴿ شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴾، ﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا ﴾، ﴿ أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ ﴾. وقرأ حفص بتحقيق الهمزتين في الباب كلِّه.

15. ما المراد بالهمز المفرد؟ وما مذهب حفص في هذا الباب؟

المراد بالهمز المفرد: الهمز الذي لم يقترن بهمز آخر. نحو: (أرأيت)، (ورِئياً).

وقرأ حفص بتحقيق الهمز المفرد، إلا المواضع التالية:

1. لفظ (النبيء) وبابه: قرأ حفص فيه بإبدال الهمز ياءً، وأدغم فيها الياء الساكنة.
2. كلمة (هزؤاً) حيث وقعت، وكلمة (كفؤاً) بسورة الإخلاص: أبدل حفص الهمز فيهما واواً.
3. كلمة (بادئ) بسورة هود: قرأ حفصٌ بإبدال الهمز ياءً.
4. كلمة (ضئزى) بسورة النجم: قرأ حفص بإبدال الهمزة بعد الضاد ياءً ساكنة مديّة (ضيزى).
5. كلمة (ضئاء) حيث وقعت: قرأ حفص بإبدال الهمزة بعد الضاد ياءً مفتوحة (ضياء).
6. كلمة (مرجَئُون) بسورة التوبة: قرأ حفص بلا همز، بجيم مفتوحة فواو ساكنة
7. كلمة (ترجِئ) بسورة الأحزاب: قرأ حفص بإبدال الهمزة ياءً ساكنة.
8. كلمة (البريئة): قرأ حفص بإبدال الهمزة ياءً مفتوحة، وأدغم فيها الياء الساكنة.

16. اختص حفص بالسكت في أربعة مواضع من القرآن الكريم. ما هو السكت؟ وما هي مواضعه الأربعة لحفص؟

السكت: وقفٌ يسير دون زمن الوقف المعتاد، دون تنفس. ومواضعه التي اختص بها حفص أربعة، وهي:

1. ﴿ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا ﴾ (الكهف، 1 – 2): فقرأ حفص بالسكت على ألف (عوجاً) المبدلة من التنوين حال وصلها بما بعدها.
2. ﴿ مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا ﴾ (يس، 52): فقرأ حفص بالسكت على ألف (مرقدنا) حال وصلها بما بعدها.
3. ﴿ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ﴾ (القيامة: 27): فقرأ حفص بالسكت على نون (من).
4. ﴿ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴾ (المطففين: 14): فقرأ حفص بالسكت على لام (بل).

17. بيِّن الحالات التي يجب فيها تفخيم الراء لحفص، مع التمثيل.

يجب تفخيم الراء لحفص في الحالات التالية:

1. إذا كانت مفتوحة، نحو: ﴿رَبَّنَا﴾.
2. إذا كانت مضمومة، نحو: ﴿رُزِقُوا۟﴾.
3. إذا كانت ساكنة بعد فتح، نحو: ﴿وَقَرْنَ﴾.
4. إذا كانت ساكنة بعد ضم، نحو: ﴿قُرْءَانٍ﴾.
5. إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن وقبلها مفتوح نحو: ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ حال الوقف بالسكون.
6. إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن وقبلها مضموم نحو ﴿خُسْرٍ﴾ حال الوقف بالسكون.
7. إذا كانت ساكنة بعد كسر عارض، سواءٌ كان متصلاً بها، نحو: ﴿ٱرْجِعْ﴾، أو منفصلاً عنها، نحو: ﴿لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ﴾. أو بعدَ كسر لازم منفصل عنها، نحو: ﴿ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ﴾.
8. إذا كانت ساكنة بعد كسرة أصلية وبعدها حرف استعلاء متَّصِلٌ غيرُ مكسور، نحو: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾. ومثلها الراء من كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ (الشعراء: 63) حالَ الوقف عليها، فلا يجوز فيها إلا التفخيم.

18. **بيِّن الحالات التي يجب فيها ترقيق الراء لحفص، مع التمثيل.**

يجب ترقيق الراء لحفص في الحالات التالية:

1. إذا كانت مكسورة، نحو: ﴿رِزْقًا﴾. وللفتحة الممالة حكم الكسر، فيجب ترقيق الراء لحفص في كلمة ﴿مَجْرِىٰهَا﴾ (هود: 41)؛ بسبب الإمالة.
2. إذا كانت ساكنة بعد كسر أصليٍّ متصلٍ بها، نحو: ﴿مِرْيَةٍ﴾، شرطَ ألاَّ يكون بعدها حرف استعلاء غير مكسور، فإن كان بعدها حرف استعلاء غير مكسور وجب تفخيمها، نحو: ﴿مِرْصَادًا﴾.
3. إذا وقعت بعد ياء ساكنة ووُقِفَ عليها، سواء كانت الياء ساكنة بعد كسر، نحو: ﴿خَبِيرٌۢ﴾، أو بعد فتح، نحو: ﴿خَيْرٌ﴾.
4. إذا وقعت بعد كسر ووقُف عليها، سواء اتصل بها الكسر، نحو: ﴿تَسْتَكْثِرُ﴾، أو انفصل عنها ما لم يكن الفاصل بينهما حرف استعلاء، نحو: ﴿ٱلسِّحْرَ﴾.

19. **بيِّن الراءات التي يجوز فيها لحفص الترقيق والتفخيم.**

يجوز لحفص ترقيق الراء وتفخيمُها في المواضع التالية:

1. إذا وُقف على الراء الواقعة بعد حرف استعلاء ساكنٍ قبلَه مكسورٌ، وذلك في كلمتين: ﴿مِّصْرَ﴾، و﴿ٱلْقِطْرِ﴾.

2. إذا كانت ساكنة بعد كسرة أصلية وبعدها حرف استعلاء مكسور فإنه يجوز له تفخيم الراء وترقيقُها، وذلك في موضع واحد، وهو: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (الشعراء: 63)، فيجوز لحفص فيه الترقيق والتفخيم حال الوصل .

3. ذكر بعضهم جواز الترقيق والتفخيم وقفاً في كلمات: ﴿فَأَسْرِ﴾ (هود: 81، الحجر: 65، الدخان: 23)، ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ (طه: 77، الشعراء: 52)، ﴿يَسْرِ﴾ (الفجر: 4). وتوسَّع آخرون فألحقوا بذلك كلمةَ ﴿وَنُذُرِ﴾ (القمر: 16، 18، 21، 30، 37، 39)، فأجازوا فيها تفخيم الراء وترقيقها وقفاً.

20. بين مذهب حفص في اللام من حيث الترقيق والتغليظ.

رقق حفصُ اللام مضمومةً ومفتوحةً ومكسورةً وساكنة، باستثناء اللام من لفظ الجلالة (الله) إذا سُبق بفتح أو ضم، فإنها تُغلَّظ، وذلك نحو: ﴿وَقَالَ اللَّهُ﴾ و﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ﴾.

21. ما الياءات الزوائد؟ وما مذهب حفص فيها؟

الياءات الزوائد: هي الياءات المتطرفة الزوائد في التلاوة على رسم المصحف. ولم يثبت حفص منها إلا ياءً واحدة، وذلك في قوله ﷻ: ﴿فَمَا آتَانِيَ﴾ (النمل: 36)، حيث أثبت ياءً مفتوحة بعد النون وصلاً، وله في الوقف وجهان: إثباتُها ساكنة، وحذفُها.

22. للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام. بيِّنها وفق رواية حفص عن عاصم.

أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة:

1. تُظهر النون الساكنة – وكذا التنوين – إذا وقع بعدها أحد أحرف الحلق الستة، وهي: الهمزة، والهاء، والعين المهملة، والحاء المهملة، والغين المعجمة، والخاء المعجمة.

تُدغم النون الساكنة – وكذا التنوين – في الحرف بعدَها إذا كان أحد أحرف ستة، وهي المجموعة في كلمة (يرملون). وإدغامها إمَّا أن بغير غنه، ويكون في الراء واللام، وإما أن يكون بغنة، وهو في الياء والميم والواو والنون. وهذا فيما كان من كلمتين، أما ما كان من كلمة واحدة فلا إدغام فيه، نحو: ﴿صِنْوَانٌ﴾ و﴿الدُّنْيَا﴾. كذلك يُستثنى من إدغام النون الساكنة لحفصٍ فاتحةُ سورتَيْ (يس) و(القلم)، حيث قرأ بإظهار النون فيهما وصلاً ووقفاً . ويُستثنى أيضاً النون من قوله ﷻ: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ (القيامة: 27)، حيث يستلزم السكتُ على النون إظهارَها. تُقلب النون الساكنة – وكذا التنوين – ميماً إذا وقع بعدها حرف الباء، ويلزم من هذا إخفاء الميم المتولدة لدى الباء إخفاءً شفوياً.

1. تُخفى النون الساكنة – وكذا التنوين – لدى باقي الحروف، وهي خمسة عشر حرفاً باستثناء الألف؛ إذا لا يكون ما قبل الألف إلاَّ مفتوحاً. وهذه الأحرف الخمسة عشر هي المجموعة في أوائل كلم البيت المشهور:

حكومة الوفاق الوطني
إدارة شؤون القرآن الكريم والسنة النبوية
وقاية من الشر

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقىً ضَعْ ظَالِماً

مع ضرورة التنبه إلى أن التنوين من كلمة (عوجاً) في قوله ﷻ: ﴿وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ (الكهف: 1 – 2)- يُستعاض عنه بألف العوض حال الوصل - كالوقف – بسبب السكت.

23. الرَّوْمُ من وجوه الوقف، فما هو؟ وعَلَامَ يجوز الوقف به؟ وعلام يمتنع؟

الرَّوْمُ: إضعاف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمُ صوتها. أو: هو الإتيان ببعض الحركة فيسمعه القريب المصغي دون غيره، مع حذف التنوين في المنوَّن.

ويجوز الوقف بالروم على المضموم – نحو: ﴿نَسْتَعِينُ﴾ – والمكسور – نحو: ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾-.

ويمتنع الوقف بالروم على ما يلي:

1. ما كان محرَّكا بالفتح، نحو: ﴿نَّبْرَحَ﴾ و ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.
2. ما كان ساكناً، نحو: ﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾.
3. ما كان محرَّكا بحركة عارضة، نحو الراء من: ﴿وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾، ونحو ميم الجمع في: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾.
4. تاء التأنيث المرسومة هاءً، نحو: ﴿فِي رَحْمَةِ﴾.
5. هاء الكناية إذا سبقتها ضمة - نحو: ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ -، أو واو - نحو: ﴿خُذُوهُ﴾- أو كسرة - نحو: ﴿بِهِۦ﴾- أو ياء - نحو: ﴿فِيهِ﴾ -. وتُلحق بها الهاء من اسم الإشارة (ذه). وهذا التفصيل في حكم الوقف بالروم على هاء الكناية هو اختيار الإمام ابن الجزري، وعليه العمل.

24. الإشمامُ من وجوه الوقف، فما هو؟ وعَلَامَ يجوز الوقف به؟ وعلام يمتنع؟

الإشمامُ: ضمُّ الشفتين بغير صوت بُعَيْدَ النطق بالحرف الموقوفِ عليه ساكنا، فيُرى بالعين ولا يُسمعُ بالإذن.

ويجوز الوقف بالإشمام على المضموم – نحو: (نستعينُ) - فقط.

ويمتنع الوقف بالإشمام على ما يلي:

1. ما كان محرَّكا بالفتح، نحو: ﴿نَّبْرَحَ﴾ و ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.
2. ما كان ساكناً، نحو: ﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾.
3. ما كان محرَّكا بحركة عارضة، نحو الراء من: ﴿وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾، ونحو ميم الجمع في: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾.
4. تاء التأنيث المرسومة هاءً، نحو: ﴿فِي رَحْمَةِ﴾.

حكومة الوفاق الوطني

5. هاء الكناية إذا سبقتها ضمة - نحو: ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ -، أو واو - نحو: ﴿خُذُوهُ﴾- أو ياء - نحو:﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾-. وتُلحق بها الهاء من اسم الإشارة (ذه). وهذا التفصيل في حكم الوقف بالإشمام على هاء الكناية هو اختيار الإمام ابن الجزري، وعليه العمل.

25. **ما (الإمالة) في اصطلاح القرَّاء؟ وما أقسامها؟ وما مواضعها لحفص؟**

الإمالة: تقريب الفتحةِ من الكسرة، والألفِ من الياء- من غير قلب خالص. وهي قسمان: كُبرى - وتُسمَّى: الإضجاع -، وصغرى - وتُسمَّى: التقليل -. وقرأ حفص بالإمالة في موضع واحد، حيث أمال الراء – والألف تبعٌ لها – من كلمة ﴿مَجْرِيهَا﴾ (هود: 41).

بسورة هود، وهي إمالة كبرى.

26. **بيِّن ما يجوز لحفص من أوجه القراءة في كلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ بسورة يوسف.**

أصل هذه الكلمة (تأمُنُنا) بنونين: الأولى مرفوعة، وهي لام الكلمة، والأخرى مفتوحة، وهي النون من ضمير الفاعلين (نا). وقد اتَّفقت المصاحف على كتابتها بنون واحدة. ويجوز لحفص فيها وجهان:

الأول: الاختلاس، والمراد اختلاس ضمة النون الأولى، أي: إظهارها والإتيان ببعضها، ويُسمَّى روماً للحركة، وإخفاءً لها.

الثاني: الإشمام، وكيفيته: إدغام النون الأولى في الثانية إدغاماً صحيحاً، مع ضم الشفتين بُعَيْدَ الإسكان الذي يكون في ابتداء النطق بالنون.

27. **بيِّن ما يجوز لحفص عند وصل ﴿الٓمٓ﴾ من فاتحة سورة آل عمران بما بعدها، ولماذا حُركت الميم وصلا بالفتح بدل الكسر ؟**

عند وصل ﴿الٓمٓ﴾ بما بعدها، وهو قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾، فإن الميم تُحرَّك بالفتح تخلُّصاً من التقاء الساكنين، فيكون النطق: «أَلِفْ لاَمْ مِيمَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو»، ويجوز لحفص – كما لسائر القرَّاء – وجهان:

الأول: إشباع المد؛ اعتداداً بالأصل، باعتباره مدّاً لازماً حرفيّاً مخفَّفاً.

الثاني: القصر؛ اعتداداً بالحركة العارضة.

وحركت الميم بالفتح وصلا بدل الكسر – الذي هو الأصل في التخلص من التقاء الساكنين – لثقل توالي الكسرات، إذ سُبقت الميم بالياء – وهي أم الكسر –، وسُبقت الياء بكسرة قبلها؛ فجُنح إلى الفتح لخفته وقيل مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة.

حكومة الوفاق الوطني

28. ما ياء الإضافة؟ وما علامتُها؟ وما أقسامُها بالنسبة لما بعدها؟ وما وجه بحثها في علم القراءات؟ وما الذي يُستثنى من هذا البحث بالنسبة لحفص؟

هي الياء الزائدة الدالَّة على المتكلم، وتدخل على الفعل – نحو ﴿فَطَرَنِيَ﴾ – والاسم – نحو ﴿ذُرِّيَّتِي﴾ – والحرف – نحو (إني) (لي)-. وعلامتُها صحَّةُ إحلالِ الكاف والهاء محلها، فتقول: لي، وتقول: لك، وتقول: له.

وتنقسم ياء الإضافة بالنسبة لما بعدها إلى ستة أقسام:

1. ما وقع بعده همزة قطع مفتوحة.
2. ما وقع بعده همزة قطع مكسورة.
3. ما وقع بعده همزة قطع مضمومة.
4. ما وقع بعده همزة وصل مقرونةٌ بلام التعريف.
5. ما وقع بعده همزة وصل غيرُ مقرونةٍ بلام التعريف.
6. ما وقع بعده حرف غير الهمزة.

ووجه بحثها في علم القراءات: الفتح والإسكان، أي: النظر فيها هل هي مبنية على السكون أم على الفتح.

واستثنوا من بحث إسكان ياء الإضافة وفتحِها: ياءَ الإضافة المسبوقةَ بياء أخرى مدغمةٍ فيها، وهي تسع كلمات: ﴿إِلَيَّ﴾، و﴿عَلَيَّ﴾، و ﴿لَدَيَّ﴾، و ﴿ٱبْنَتَيَّ﴾، و﴿وَلِدَيَّ﴾ ، و ﴿بِيَدَيَّ﴾ ، و ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ ، و ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ بفتح الباء وكسر النون على الجمع، و ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ بضم الباء وفتح النون على الإفراد. حيث اتفق القراء على تحريك ياء الإضافة في هذه الكلمات التسع حيث وقعت، وحرَّكها حفص بالفتح جميعاً.

كما يُستثنى من بحث إسكان ياء الإضافة وفتحِها لحفص- ياءُ الإضافة المسبوقةُ بألف، فإنه قرأها بالفتح حيث وردت، وذلك نحو: ﴿وَمَحْيَايَ﴾، ﴿رُءْيَيَ﴾.

مع التنبيه على أن حفصاً قرأ بحذف ياءات الإضافة المحذوفة من رسم المصحف، ولم يُستثن له من ذلك إلا الياء الزائدة في قوله ﷻ: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾ (النمل: 36)، حيث أثبت الياء مفتوحةً بعد النون وصلاً، وله في الوقف وجهان: إثباتُها ساكنة، وحذفُها، وهي محذوفة في رسم المصحف. وما عدا هذا الحرف فإنه قرأ بحذف ياء الإضافة المحذوفة من رسم المصحف وصلاً ووقفاً، وذلك في نحو: ﴿يَٰرَبِّ﴾، و﴿يَٰقَوْمِ﴾، و ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾. ومِن ذلك حذفُه ياءَ الإضافة في قوله : ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ (الزخرف: 68) ؛ تبعاً للمصحف الكوفي.

حكومة الوفاق الوطني

29. **ما حكم ياء الإضافة لحفص إذا وقعت بعدها همزة قطع مفتوحة؟**

قرأ حفص بإسكان ياء الإضافة الواقعِ بعدها همزُ قطع مفتوحٌ إلا موضعين قرأ فيهما بالفتح، وهما: قول الله ﷻ: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ (التوبة: 83)، وقوله ﷻ: ﴿مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ (الملك: 28).

30. **ما حكم ياء الإضافة لحفص إذا وقعت بعدها همزة قطع مكسورة؟**

قرأ حفص بإسكان ياء الإضافة الواقعِ بعدها همزُ قطع مكسورٌ إلا في أحد عشر موضعاً قرأ فيها بالفتح، وهي:

1. ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ (المائدة: 28).
2. ﴿ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ﴾ (المائدة: 116).
3 – 5. ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾. ثلاثة مواضع: (يونس: 72، هود: 29، سبأ: 47).
6. ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي﴾ (هود: 51).
7 – 11. ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. خمسة مواضع: (الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180).

31. **ما حكم ياء الإضافة لحفص إذا وقعت بعدها همزة قطع مضمومة؟**

قرأ حفص بإسكان ياء الإضافة الواقعِ بعدها همزُ قطع مضمومٌ مطلقاً، نحو: ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا﴾ (آل عمران: 36).

32. **ما حكم ياء الإضافة لحفص إذا وقعت بعدها همزة وصلٍ مقرونةٌ بلام التعريف؟**

قرأ حفص بفتح ياء الإضافة الواقعِ بعدها همزةُ وصل مقرونةٌ بلام التعريف، إلا موضعاً واحداً قرأه بالإسكان، وهو قوله ﷻ: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124)، وتسقط الياء وصلاً لالتقاء الساكنين.

33. **ما حكم ياء الإضافة لحفص إذا وقعت بعدها همزة وصلٍ غيرُ مقرونةٍ بلام التعريف؟**

قرأ حفص بإسكان ياء الإضافة الواقعِ بعدها همزة وصلٍ غيرُ مقرونةٍ بلام التعريف- مطلقاً، وتسقط الياء وصلاً لالتقاء الساكنين. نحو: ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ (الفرقان: 30).

34. **ما حكم ياء الإضافة لحفص إذا وقع بعدها حرف غير الهمزة؟**

قرأ حفص بإسكان ياء الإضافة إذا وقع بعدها حرف غير الهمز، واستُثني من ذلك أربعُ كلمات في ثلاثة وعشرين موضعاً، قرأ فيها بالفتح:

حكومة الوفاق الوطني

1 – 3. ﴿بَيِّنَةٌ﴾ في جميع القرآن، وهي ثلاثة مواضع (البقرة: 125، الحج: 26، نوح: 28).

4، 5. ﴿وَجْهِيَ﴾ في جميع القرآن، وهي موضعان (آل عمران: 20، الأنعام79).

6 – 16. ﴿مَعِيَ﴾ في جميع القرآن، وهي أحد عشر موضعاً (الأعراف: 105، التوبة حرفان: 83، الكهف: 67، الكهف: 72، الكهف: 75، الأنبياء: 24، الشعراء62، الشعراء: 118، القصص: 34، الملك: 28).

17 – 23. ﴿لِيَ﴾ في سبعة مواضع (إبراهيم: 22، طه: 18، النمل: 20، يس: 22، ص23، 69، الكافرون: 6).

35. ما هي الحالات التي يُدغم حفصٌ فيها لام (هل) و(بل)؟

يدغم حفص لام (هل) و(بل) في اللام – نحو: ﴿هَلْ لَّكُم﴾، ﴿بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ﴾ – والراء– نحو: ﴿بَل رَّفَعَهُ﴾ –، ويُستثنى من ذلك قوله ﷻ: ﴿بَلْ رَانَ﴾ (المطففين: 14)، فلا تُدغم لام (بل) في الراء من (ران)؛ إذ السكت يستلزم الإظهار. وتلحق لام (قل) بلام (هل) و(بل) في وجوب إدغامها في اللام والراء لحفص، نحو: ﴿قُل لَّكُمْ﴾، و ﴿قُل رَّبِّ﴾.

36. بين مواضع الإدغام الكبير (إدغام متحرك في متحرك) لحفص.

قرأ حفص بالإدغام الكبير في موضعين اثنين:

الأول: قوله ﷻ: ﴿مَامَكَّنِّي﴾ (الكهف: 95)؛ إذ أصلُها بنونين: مفتوحة فمكسورة (ما مكنَني)، فأُدغمت المفتوحة في المكسورة.

الثاني: قوله ﷻ: ﴿تَأْمَنَّا﴾ (يوسف: 11) على وجه الإشمام؛ إذ أصلها بنونين: مضمومة فمفتوحة (لا تأمنُنا)، فجاز لحفص إدغام الأولى في الثانية مع الإشمام بإشارة الشفتين للضم بُعَيْدَ الابتداء في النون. ويجوز له إظهار النون مع اختلاس ضمتها.

37. كيف قرأ حفص قول الله ﷻ: ﴿يَلْهَثْ ذَّلِكَ﴾ من سورة الأعراف– حال الوصل؟

قرأ حفص بإدغام الثاء في الذال حال الوصل قولاً واحداً.

38. كيف قرأ حفص قول الله ﷻ: ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾ من سورة هود– حال الوصل؟

قرأ حفص بإدغام الباء في الميم حال الوصل قولاً واحداً.

39. كيف قرأ حفص فاتحة سورة النمل حال وصل ﴿طسّ﴾ بما بعدها؟

قرأ حفص بإخفاء النون من (سين) عند التاء من (تلك) قولاً وحداً.

حكومة الرقاق الوطني
إدارة شؤون القرآن الكريم والسنة النبوية

40. **كيف قرأ حفص قول الله ﷻ: ﴿ مَالِيَهْ ۝١٨ هَلَكَ ﴾ بسورة الحاقة- وصلاً؟**

أثبت حفص هاء السكت وصلاً ووقفاً، وله فيها وجهان وصلاً:

الأول: إدغام هاء ﴿ مَالِيَهْ ﴾ الساكنة في هاء ﴿هَلَكَ﴾ المفتوحة.

الثاني: إظهار هاء ﴿ مَالِيَهْ ﴾ مع السكت عليها.

41. **كيف قرأ حفص الكلمات الآتية وصلاً ووقفاً: ﴿ ٱلظُّنُونَا ﴾ و﴿ ٱلرَّسُولَا ﴾ و﴿ ٱلسَّبِيلَا ﴾- بسورة الأحزاب؟**

قرأ حفص في الكلمات الثلاث بحذف الألف وصلاً، وإثباتها وقفاً.

42. **في قول الله ﷻ: ﴿ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۠ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴾ (الإنسان: 4): بيّن مذهب حفص وصلاً ووقفاً في لفظ (سلاسلا).**

قرأ حفص بحذف التنوين وصلاً قولاً وحداً. وله حال الوصل وجهان: الأول: إثبات الألف. والثاني: حذفُها.

43. **في قول الله ﷻ: ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴾ (الإنسان: 15): بيّن مذهب حفص وصلاً ووقفاً في لفظ (قواريراً).**

قرأ حفص بحذف التنوين وصلاً، وإثباتِ الألف وقفاً، وقفاً واحداً.

44. **في قول الله ﷻ: ﴿ قَوَارِيرَا۠ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴾ (الإنسان: 16): بيّن مذهب حفص وصلاً ووقفاً في لفظ (قواريراً).**

قرأ حفص بحذف التنوين وصلاً، وحذفِ الألف وقفاً، وقفاً واحداً

45. **كيف وقف حفصٌ على لفظ (أيها) في المواضع التالية: ﴿ وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (النور:31). ﴿ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾ (الزخرف:49). ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ (الرحمن:31). ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ (التحريم:8)؟**

وقف حفصٌ على المواضع الثلاثة الأولى بالهاء قولاً واحداً، ووقف على الموضع الأخير (موضع سورة التحريم) بالألف؛ موافقاً لمرسوم الخط في المصحف الإمام في المواضع كلها.

حكومة الوفاق الوطني
إدارة شؤون القرآن الكريم والسنة النبوية

46. **كيف وقف حفص على كلمة (رحمة) في كل من: قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ بسورة الأعراف، وقوله ﷻ: ﴿لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ بسورة الزمر؟**

وقف حفصٌ على موضع سورة الأعراف بالتاء، وعلى موضع سورة الزمر بالهاء؛ موافقاً لمرسوم الخط في المصحف الإمام في الموضعين.

47. **كيف وقف حفص على كلمة (نعمة) في كل من: قول الله ﷻ: ﴿وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾ بسورة إبراهيم، وقوله ﷻ: ﴿وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾ بسورة النحل؟**

وقف حفصٌ على موضع سورة إبراهيم بالتاء، وعلى موضع سورة النحل بالهاء؛ موافقاً لمرسوم الخط في المصحف الإمام في الموضعين.

48. **في قول الله ﷻ: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ بسورة النساء، وقوله ﷻ: ﴿مَالِ هَٰذَا﴾ بسورتي الكهف والفرقان، وقوله ﷻ: ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ﴾ بسورة المعارج: بيّن مواضع الوقف الاضطراري والاختباري الجائزة لحفص.**

يجوز لحفص في هذه المواضع الوقف على اللام بلا خلاف، وأجاز بعضهم الوقف على (ما) أيضاً. ولا يصحُّ الابتداء باللام دون (ما).

49. **في قول الله ﷻ: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟﴾ بسورة الإسراء: بيّن مواضع الوقف الاضطراري والاختباري الجائزة لحفص.**

يجوز لحفص الوقف على (ما) بلا خلاف، وأجاز بعضهم الوقف على (أيّاً) أيضاً. ولا يصح الابتداء بـ(ما) دون (أيّاً).

50. **في قول الله ﷻ: ﴿خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ﴾، وقوله ﷻ: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟﴾، وقوله ﷻ: ﴿أَنِ ٱمْشُوا۟﴾، وقوله ﷻ: ﴿أَنِ ٱغْدُوا۟﴾- بيّن مذهب حفص في الابتداء بهمز الوصل، مع التعليل.**

ابتدأ حفص – كسائر القراء – بالضم في كل من (اجتثت)، و(ادعوا)، و(اغدوا)؛ لأن الحرف الثالث من هذه الكلمات مضموم ضمّاً لازماً. وابتدأ بالكسر في (امشوا)؛ لأن ضمَّ الشين غيرُ لازم، إذ أصلها الكسر، مِن مَشَى يَمْشِي، ثم حُرِّكت بالضم مناسبةً لواو الجماعة.

51. **في قول الله ﷻ: ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾، وقوله ﷻ: ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ﴾، بيِّن مذهب حفص في الابتداء بهمز الوصل.**

ابتدأ حفص قوله: (اؤتمن) – كسائر القراء – بهمزة مضمومة، فواو ساكنة. وابتدأ قوله ﷻ: (امرؤا) – كسائر القراء – بكسر همز الوصل.

52. **بين ما يجوز لحفص حال الابتداء بكلمة (الاسم) في قوله ﷻ: ﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ﴾.**

يجوز لحفص وجهان: الأول: الابتداء بهمزة مفتوحة: (أَلِسم) والثاني:الابتداء بلام مكسورة: (لِسْم).

53. **ما مذهب حفص في التخلص من التقاء الساكنين من كلمتين؟**

ينقسم الساكنان الملتقيان باعتبار أولهما إلى قسمين:

القسم الأول: ما كان الساكنُ الأولُ فيه حرفَ مدٍّ، نحو: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ﴾، و ﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ ﴾، و ﴿حَٰضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ﴾ ، و﴿فِى ٱلْأَرْضِ ﴾. وقرأ حفص بحذف حرف المدّ وصلاً، فيكون النطق في هذه المواضع: «اِهْدِنَصِّرَاطَ»، «قَالُدْعُ»، «حَاضِرِلْـمَسْجِدِ»، «فِلْأَرْضِ».

القسم الثاني: ما لم يكن الساكنُ الأولُ فيه حرفَ مدٍّ. فالأصل في هذا القسم كسرُ الساكن الأول وصلاً، نحو: ﴿ قُلِ ٱلْحَمْدُ ﴾، و﴿مَنِ ٱرْتَضَىٰ ﴾. ويُستثنى من ذلك أربعة أشياء:

نون (مِنْ) الجارّة، فإنها تحرَّك بالفتح وصلاً ، نحو: ﴿مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾.

ميم الجمع، فإنها تحرَّك بالضمِّ وصلا، نحو: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ ﴾.

واو اللين الدالة على الجمع، فإنها تحرَّك بالضم وصلاً، نحو: ﴿وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ ﴾.

الميم من ﴿الٓمٓ ﴾ فاتحة آل عمران، فإنها تحرَّك بالفتح وصلاً، ويكون النطق بها: «أَلِفْ لاَمِّيمَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو».

انتهت الأسئلة، مع أطيب الـمُنى

والحمد لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله وسلَّم على النبيِّ الأمين